

حسين جداونه

# مرص اص ة ط ا ء ش ة



قصص قصيرة جدا

الطبعة الإلكترونية الأولى 2025

حسين جداونه

# رصاصه طائشه

قصص قصيرة جدا

---

الطبعة الإلكترونية الأولى 2025

# رصاصه طائشه

قصه قصيره جدا

الكتاب: رصاصه طائشه

قصص قصيره جدا

الكاتب: الدكتور حسين عقله فارس الجداونه

حسين جداونه

تصميم الغلاف: المؤلف

الطبعة الإلكترونية الأولى 2025م

إربد – الأردن

E mail: Hussein jadawneh@Gmail.com

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

على سبيل المقدمة

## استلاب

يصرخ العالم بي: اجلسُ هناك، ولا تتدخلُ في  
أمر غيرك.

أجلسُ هناك.. لا أتدخلُ.. في أموري...

\*\*\*

## احتجاج

من شاشة التلفاز انطلقت المظاهرة..

جابت الشوارع الرئيسية، تجمّعت في ساحة الحرية، هتف الشبان بأعلى أصواتهم، أحاطت بهم قوى الأمن الداخلي، تراشقوا بالاتهامات، والحجارة، تطورت المواجهات إلى كرف وفرّ، ثمّ انطلق الرصاص في كل اتجاه..

رصاصة طائشة اخترقت النافذة وهشّمت الشاشة...

\*\*\*

## شيطنة

رفض رجال الشرطة مهاجمة المظاهرة..

خلعوا زيهم الرسمي، ثم انضموا إلى الرجال  
والنساء الكادحين..

رصاص طائش انهمر على رؤوس الجميع...

\*\*\*

## سلام

حلّقت بجناحيها في الفضاء..  
تربّصت بها الريح من كل جانب..  
على مساحة وطن تناثرت أحلامها...

\*\*\*

## بعء نظر

على سبيل الءيمقراطيه قءموا منافسًا لفخامة  
الرئيس في الاءءخابات الرئاسية..

انتهى العرس..

وعلى سبيل الاءءياط أهءوه رصاصه طائشه...

\*\*\*

## بطولة

أماط اللثام عن وجهه..

أشهر سيفه، صرخ بوجوههم، أغار عليهم، غمد  
سيفه في قلوبهم. تعالت صيحات التكبير  
والتهليل، حملوه على أكتافهم، نصّبوه ملهّمًا  
وزعيّمًا..

قبض بيد على راية الثورة، وبالأخرى على  
رصاصات طائشه...

\*\*\*

## قانون

كنت الشاهد الوحيد على الجريمة..

أصدر القاضي حكمه على المجرم بالإعدام  
شنعاً حتى الموت..

على باب المحكمة، قبّلتني بين العينين رصاصة  
طائشة...

\*\*\*

## رأس وذيل

صار كلّ منهما عبئاً على الآخر..  
كلاهما يفكّر بمشروع رصاصه طائشه...

\*\*\*

## صدع

وافقوا على جميع شروطه، استثنوا الولاية العامة، اعتذر عن عدم قبول المهمة..  
مع الفجر، طرقت باب منزله رسالة طائشة...

\*\*\*

## سلام

اصطقوا على يمين الشارع ويساره، لوحوا  
بالاعلام ونثروا الزهور..

مرّ الموكب مسرعاً، اخترق حشود الجماهير  
الغفيرة، تعالت الهتافات، أطلقت الحمائم  
والبالونات، انطلق رصاص طائش من كلّ  
الجهات..

جميع الحمائم سقطت مضرّجة بأحلامها...

\*\*\*

## جرمة

فم وضح النهار؁ وقعت الحادثة..  
أخلى الإسعاف الجثة؁ ضبطت الشرطة أداة  
الجرمة؁ بسهولة تعرف الشهود على القاتل؁  
أمر القاضي بإخلاء سبيله فوراً..  
أسندت التهمة إلى رصاصه طائشه...

\*\*\*

## ثمن

رفض أن يبيع كما باعوا..  
قضى نجه برصاصه طائشه...

\*\*\*

## تضامن

جلسوا في صالة المعيشة، يتابعون الأحداث  
المتسارعة عبر شاشة التلفاز..

احتدمت المعارك بين الفريقين، رصابة طائشة  
أصابت رأس أحدهم، امتلأت الصالة بالدماء،  
وجموا هنيهة..

ثم استأنفوا متابعة الأحداث المتسارعة عبر  
الشاشة من جديد...

\*\*\*

## إجهاض

رفض الشبل قوانين أسرته الحاكمة..

أخبرهم بأنه لا يرغب بالعيش ضمن سياسة  
القطيع..

في الصباح الباكر، استيقظت الغابة على صوت  
رصاصه طائشه...

\*\*\*

## حكم

نظر في القضية من جميع جوانبها..

فحص أدلة الادعاء والدفاع. تجرّد من أهوائه،  
وعواطفه الشخصيّة، استشار معاونيه، نطق  
بالحكم، بما يرضي ضميره..

على باب المحكمة أثنى عليه رصاصه طائشه...

\*\*\*

## قدر

نجا من حادث السير بأعجوبة..  
رصاصه طائشه.. أنجزت المهمه بنجاح...

\*\*\*

## ولاية

- سيدي، لماذا لا ندعه ينتحر، فنتخلص منه ومن  
مشاكله إلى الأبد؟

- ويحك، لا يحقّ لأيّ أحد - هنا - أن ينهي حياته  
متى شاء وكيف شاء. نحن من يقرّر ذلك.

رصاصه طائشه كانت رهن الإشارة...

\*\*\*

## نار

اعتزل حروب أهله..

أقام خارج رثتيه، ثم عاد إلى مهده متلهفًا..

عثر قلبه برصاصه يطفح قلبها شوقًا...

\*\*\*

## وقايه

فتح عينيه..

أنصت جيّدًا، استنشق هواءً نقيًّا، تململ على  
جنبه، ثمّ رفع رأسه.. قبل أن يفتح فمه..

رصاصه بكمااء كتمت أنفاسه...

\*\*\*

## فِرْجَةُ

زَجَّ فِي المَعْتَقَلَاتِ الِیْمِیْنِ..

وَالِیْسَارِ..

وَالْوَسْطِ..

أَیُّهَا النَّاسُ، أَنَا رَبِّكُمْ الْأَعْلَى..

فِي الْأَفْقِ، لَاحَتْ رِصَاصَةُ طَائِشَةٍ...

\*\*\*

## سيطرة

شددت لجامها..

ركبت رأسها...

انطلقت كرصاصة طائشه...

أصابتني في مقتلي...

\*\*\*

## ديمقراطية

صدرت الأوامر لقوات الدرك بفضّ الاعتصام..  
تقدّموا ملثمين، استخدموا مكبرات الصوت، ثمّ  
خراطيم المياه، ثمّ القنابل الدخانيّة، ثمّ الهراوات  
والرصاص الحيّ..

أخبر الضابط المسؤول غرفة العمليات: سيّدي،  
لقد تمّت العملية بنجاح...

\*\*\*

## رؤية

استعرض المتنبي خريطة الوطن العربي  
المعلّقة أمامه على الجدار، أخذ نفسًا عميقًا،  
ثمّ زفر:

وسوى الروم خلف ظهره رووو...

اخترقت الخريطة رصاصة فاتكة.. استقرّت في  
قلبه..

ظلّ ينزف دمًا طازجًا...

\*\*\*

## هيمنة

اجتمعوا في منطقة محايدة بين مناطق  
نفوذهم..

قيل لهم بأنّها المنطقة الأكثر أمانًا، ناقشوا كلّ  
الأمور العالقة بينهم، اتفقوا على تسوية أكثرها،  
أجلّوا بعضها إلى اجتماع آخر، غادروا بحماية  
أفراد حرسهم الخاص..

بينما كانت مركبة أحدهم تتعرّض لوابل من  
الرصاص، كانت مركبة الآخر تتطاير في الفضاء...

\*\*\*

## انبثاق

كنت أسير في ميدان الساعة من غير هدف  
معين..

وقعت عيني على الرجل، قلت في نفسي:  
يخلق من الشبه أربعين، في الأثناء وقعت عينه  
عليّ، خيل إليّ أنّه ارتبك قليلا، ثمّ سرعان ما  
ضاع في الزحام..

واصلت سيري، بينما تحسّست يدي جراحًا  
عميقة في ظهري...

\*\*\*

## وَعِي

فجأة، اندلعت ألسنة الفتنة..

انطلق الرصاص في جميع الأرجاء، اخترق كل شيء وقف بطريقه. رصاصة واحدة تحركت وفق إرادتها، استدارت بسرعة فائقة..

سرب من الحمام تعقبها...

\*\*\*

## براءة

تربّصتُ به في كلّ مكان..

انتَهزْتُ فرصةً وقوفه بين أنصاره، أصابته في  
مقتله، ألقى القبض عليها..

في التحقيق تبين أنّها مجرد رِصَاصَة تعاني من  
أمراض نفسية...

\*\*\*

## عبث

جلس في شرفه شقته في الطابق السابع.  
بينما كان يرتشف فنجان قهوته، أجرى مكالمه  
هاتفية..

في العمارة المقابلة، جلست في شرفه شقتها  
في الطابق السابع. أجرت مكالمه هاتفية، بينما  
كانت ترتشف فنجان قهوتها..

رصاصه فضولية أنهت المكالمه...

\*\*\*

## عرس

اقتصر الحفل على العائلة فقط..

الأخوة والأخوات، والأعمام والأخوال والعمّات  
والخالات وأبنائهم وبناتهم. رقصوا.. ودبكوا..  
وغنّوا.. ثمّ أكلوا.. وشربوا.. قبل مغادرتهم،  
توجّهوا نحو العروسين..

أهدوهما رصاصتين طائشتين...

\*\*\*

## تضحيه

أوصى بالتبرع بجميع أعضائه بعد موته..  
أخبروه بأنّ عليه أن يموت الآن، أعطوه سلاحًا  
ناريًا، وطلبوا منه أن يطلق على نفسه رصاصه  
الرحمة..

بلا تردّد أطلق وابلا من الرصاص...

\*\*\*

## تخمين

سمع سكان العمارة صوت إطلاق نارٍية..  
تجمّعوا في ساحة العمارة. قال أحدهم: إنّه من  
وراء التلة.. قال آخر: إنّه من أسفل الوادي.. فيما  
رأى آخر أنّه من سيارة مسرعة..  
في أعلى العمارة، جثتان لرجل وامرأة، وإلى  
جانبيهما سلاح ناري...

\*\*\*

## يقين

غاب فجأة..

ترك هاتفه ونظارته وملابسه وعطره وسيارته  
وكتبه وصوره وأحذيته.. لم يأخذ معه شيئاً..

لكنّها ظلت تخبرهم بأنّها على يقين، من أنّه  
سيعود فجأة، كما غاب فجأة..

رصاصه طائشه كان لها رأي آخر...

\*\*\*

## سيال

صبّ الماء على الصفاة..

تتبع سير خط الماء النازل، حدّد مكان الدفينة،  
حفر بأناة ولهفة..

رصاصة صديقة اخترقت ظهره...

\*\*\*

## معلقة

نشر امرؤ القيس معلقته على جدار صفحته..  
كلّ النساء اللواتي تغزّل بهنّ أسرعن إلى  
مشاركتها..  
أهدرت جميع القبائل دمه...

\*\*\*

## مهر

كدّ على والدها الجاهة تلو الجاهة..  
أخبره بأنّها لن تكون له أو لغيره..  
رصاصه طائشه أشعلت الزغاريد في البلده...

\*\*\*

## شكر

في الصباح،

اكتشف تلاعباً في السجلات الماليّة للشركة..

في المساء،

داعبت قلبه رصاصه طائشه...

\*\*\*

## مباغثة

جلس في حديقة المنزل يتمتع بدفء أول أيام  
الربيع..

أغمض عينيه، توجه نحو الشمس مباشرة،  
خطّط لمفاجأتها بحفل يبهرها، ويبهر كل  
صديقاتها..

خيط دافئ سال من عنقه ثمّ تغلغل بين كتفيه،  
قطع حبل أحلامه...

\*\*\*

## مصاهرة

استدعاني الحنش إلى ورشته..

ظننت أنه سيعزّيني بوفاة والدي، ذهبت إليه  
مهرولاً. أخبرني بأنني المثقف الوحيد في  
الحيّ، وأنه اختارني للزواج من شقيقته. قلت  
له: ولكنني متزوّج، وشقيقته أكبر منّي!  
أجابني: بأنّه متزوج أيضاً، وسيتزوج أمّي وهي  
أكبر منه! ثرت بوجهه حانقاً..

قبيل منتصف الليل، وفي أثناء عودتي إلى  
منزلي نجوت بأعجوبة من رصاصه، يبدو أنّها  
طائشه...

\*\*\*

## بر

قبيل وفاته، وصّانا بعدم التنازل عن حقوقنا..  
افترقنا، مضيت في طريق، ومضى أخي في  
طريق، ثمّ تقابلنا على طاولة واحدة..  
وضع كلّ منّا أمامه رصاصه طائشه...

\*\*\*

## قمر

ساد الظلام أرجاء المعمورة..  
عندما بزغ نوره، صوّبوا نحوه عيونهم..  
ضعينة متوحشة أهرقت دمه...

\*\*\*

## فوضى خلاقه

طفل يلعب بكرته داخل حوش الدار..

رصاص طائش يملأ الفضاء..

اللهم، بارك لهما، وبارك عليهما، واجمع بينهما  
في خير...

\*\*\*

## احتفاء

انطلق كالصاروخ..

حطّم كلّ العقبات التي واجهته، ثمّ تجاوز كلّ  
الخطوط الحمراء.. قلبوا له الأمر على مختلف  
وجوهه..

أجمعوا عليها...

\*\*\*

## وباء

نسيت حقيبتى فى الحافله..

ركضت خلفها، شرطى كان يقف على الرصيف،  
ركض خلفى، فتاة كانت تمشى أمامى التفتت  
وراءها فأخذت تركض، لحق بنا خلق كثير، كلهم  
كانوا يركضون، دبّت الفوضى فى الطرقات، فأخذ  
التجار يغلّقون محلاتهم، صفارات الإنذار دوّت فى  
جميع الأرجاء..

مرّت لحظات عصيبة، ثمّ انهمرت علينا زخات من  
الرصاص الطائش...

\*\*\*

## حكمة

أوصى أبناءه:

أي بنيّ، إيّاكم أن تتخلوا عن حقوقكم.. الحصول  
على الحق بالقانون عار على الرجال.. احصلوا  
على حقوقكم بالخاوة..

قضى جميع أبنائه نجبهم برصاص الخاوة...

\*\*\*

## رزانه

تلقي شتيمه مؤذيه..

أخذ نفساً عميقاً، كظم غيظه، تعوّد من  
الشیطان الرجيم، ثمّ أعاد مسدسه إلى مكانه..

رصاصه طائشه كانت قد انطلقت منه...

\*\*\*

## استفزاز

عندما مررت به نظر إليّ شزرًا..

لا أذكر أنّني رأيتَه من قبل. عدت إليه، وقفت  
بمواجهته تمامًا، لم يكن لديّ وقت كاف  
لمناقشته، أو مجادلته، فقط أفرغت ثلاث  
رصاصات طائشات في رأسه..

ثم مضيت إلى حال سبيلي كاظمًا غيظي...

\*\*\*

## سقوط

تمنوا له أن يرتقي أكثر..  
لم يمنحهم هذه الفرصة..  
بادرهم برصاص طائش...

\*\*\*

## تحضّر

انفصلا بسلام..

أهدته زهرة..

أهداها رصاصه طائشه...

\*\*\*

## لعب مع الكبار

اشترى له والده دّبابة وصاروخًا ورشاشًا..  
في حديقة المنزل، جرت معركة حامية  
الوطيس..  
رصاصة صديقة شاركته أعباه...

\*\*\*

## واجب

كسائر المهنيين..

عانقت العريس بحرارة..

رصاصه طائشه...

\*\*\*

## نزاهة

خرجتُ على أعراف القبيلة..

داخل منزلها، تعرّضت لعيار ناريّ..

الأجهزة الأمنية فتحت تحقيقًا بالحادث؛ للوقوف

على مصدر إطلاق النار الطائش...

\*\*\*

## تصويب

حدّجه من رأسه حتى أخمص قدميه..

أوحى له منظره بالفوضى والانحراف؛ أثار في نفسه الريبة والشكوك، تقدّم نحوه ببطء..

رصاصة طائشة صوّبت وضعه...

\*\*\*

## نبيات

فقط، كانوا بحاجة إلى أن يتأكدوا من أنه لا يزال  
على قيد الحياة..  
أطلقوا رصاصه واحدة..  
استقرت في قلبه...

\*\*\*

## ردّ

أرسل لها باقة ورد..

جاءه الردّ مباغتًا..

كرصاصه طائشه..

\*\*\*

## شهادة

شاهد الجريمة، من أولها إلى آخرها..

أغمض عيني..

أغلق أذني..

قطع لسانه..

رصاصة طائشة منحته شهادة حسن سلوك...

\*\*\*

## فرح

أضيئت الأنوار..

اهتزت الأرض تحت أقدام الشباب، زغردت  
الصبايا، لعل الرصاص الحيّ في الفضاء..

توقّف عن اللعب أمام منزله، أرهف السمع  
لأصوات الأهازيج المحمّلة على جناح النسيم..  
أخذ يترنّم بها..

رصاصة طائشة جذبها صوته العذب...

\*\*\*

## عقم

سجّل والدي منزل العائلة باسمي..

جنّ جنون إخوتي..

سأبقى طوال حياتي مديناً لتلك الرصاصات  
الطائشة...

\*\*\*

## تسامح

اتقد قلبه شوقاً..

تحدّى جميع القيود، رجع من آخر الدنيا..

على عتبة بيته العتيق، تلقته بالأحضان..

رصاصه طائشه...

\*\*\*

## اغتصاب

بلغ به الجوع مبلغه..

وقف أمامه، صرخ به: "أنا جائع، وأنت لديك الكثير". قبل أن.. عاجله برصاصه..

تبين فيما بعد: أنّها طائشه...

\*\*\*

## حياد

أشاروا إليها بأصابع الاتهام..

أجابتهم ببرود:

أنا لا أحبّ أحدًا، ولا أكره أحدًا.. لكنني حينما  
واجهت هدفًا قابلا للقتل..

قتلته...

\*\*\*

## سعادة

ظلّ طوال الوقت كئيّبًا، قلقًا، متوتّرًا..

تمنّت أن تخفّف عنه ما يجثم على صدره،  
حرّضته على إطلاقها من محبسها، مضحّية  
بنفسها..

ارتاح راحة أبدية...

\*\*\*

## أَمَل

كَلَّ الْفَنَاجِينُ أَخْبَرْتَهَا بِأَنَّهُ قَادِمٌ إِلَيْهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ..  
يَمْتَطِي فَرَسًا بَيْضَاءَ، يَضَعُ سَيْفًا جِرَازًا بَيْنَ يَدَيْهِ،  
وَيَسَابِقُ الرِّيحَ..  
لَكِنَّهَا لَمْ تَخْبِرْهَا شَيْئًا عَنِ تِلْكَ الرِّصَاصَةِ  
الطَائِشَةِ...

\*\*\*

## قضاء وقدر

عشروا على الزوجه الشابه متوقية بطلق نارياً  
داخل منزلها..

التحقيقات الأوليه أشارت إلى وفاتها في أثناء  
تنظيفها السلاح..

هذا ما أفاد به زوجها لهيئة التحقيق...

\*\*\*

## شحرور

كلّ ما حولها هادئ، ويبعث في نفسها  
السكينة..

فقط، ذلك الشحرور على الشجرة، خلف غرفة  
نومها، يقضّ مضجعها..

رصاصه طائشه كتمت أنفاسه...

\*\*\*

## قِدْوَةٌ

ألقى على الناس موعظته اليوميّة..  
حثّهم على التحلي بالتسامح، بيّن لهم أنّ  
جوهر الدين قائم على الخلق الحسن..  
في أثناء مغادرته، ظنّ أنّ أحدهم داس على  
طرف ظله..  
رِصَاصَةٌ مُؤْمِنَةٌ شَفَتْ غَلِيلَهُ...

\*\*\*

## رصاصه رحمة

أخبروا العجوز بوفاة ابنها..

طفرت الدموع من عينيها..

لقد ظننته مات منذ زمن بعيد...

\*\*\*

## توبيخ

نشب شجار بين أهل الحيّ..

سار القتال بين كرّ وفرّ، استخدموا في البداية  
الحجارة، ثمّ تطوّرت الأمور فاستخدموا العصي  
والهراوات..

أطلّ عليهم من شرفته:

ويحكم، لمن ادّخرتم الرصاص الطائش؟!

\*\*\*

## أكمة

اجتمعت العائلة تحت سقف واحد، عند كبيرها..  
تبادلوا التهاني بالعيد السعيد، تناولوا طعام  
الإفطار معًا، تراكض الأطفال، غنّت الفتيات،  
تبادلت النساء النكات..

ما إن غابت شمس ذلك اليوم، حتى تلبّدت  
السماء بالغيوم، ثم هطل رصاص غزير...

\*\*\*

## قاتل محترف

حدّد الهدف بدقّة..

وضعه في مرمى سلاحه الناري، أطلق رصاصه  
واحدة نحو قلبه. مسرعًا، قبض النصف الآخر من  
الأجر..

أدرك الصلاة على الجنّازة...

\*\*\*

## مصير

الرجل الذي كشف الحقيقه..

رصاصه تعاني من مرض نفسيّ ترصدته...

\*\*\*

## اللعبة الكبرى

انطلقنا نحوه بكل طاقتنا..

تسارعت خطواتنا، ثم تباطأت، فئة قليلة منّا  
وصلت إلى مشارفه.. قبيل ملامسته..

انطلق علينا قطع من الرصاص الضاري...

\*\*\*

## خيوط

التقيا وجهًا لوجه..

تصافحا بحرارة.. اتفقا على التخلي عن الرصاص  
الطائش..

سقطا مضرّجين بدمائهما...

\*\*\*

## شفافيه

كشّر عن أنيابه..

سأكون واضحًا معك، ولن أخدعك، أنت الأمل  
الوحيد لي..

رصاصه غامضة عقدت الموقف...

\*\*\*

## نصاب

رفع ظهره، غسل يديه، نفض الغبار عن ثيابه..

ثم قال بلهجة حاسمة:

كلّأ، يا مولانا، لا أريد عشر قوارير بعد أن أموت،  
أريد قارورة واحدة، الآن..

رصاصه مؤمنة أعادت الأمور إلى نصابها...

\*\*\*

## احتراف

وجهًا لوجه، التقى المسدّس بالهدف..  
لم يبتسم.. لم يقطّب.. فقط، انطلقت منه  
رصاصه واحدة..

على الرغم من توهّجها كانت باردة...

\*\*\*

## عوض

رصاصه رعناء أودت بحياة ابنه الوحيد..  
كفنه، وصلّى عليه، ثمّ دفنه بيديه. على مدى  
ثلاثة أيّام تقبّل به العزاء..  
في اليوم الرابع، احتضنه ثمّ عاد به إلى البيت...

\*\*\*

## سياسة

تفقد كبير الساسة اصطبلات الخيل..

توقف عند الحصان العجوز، مسح على عنقه غير  
مرّة، قدّم له وجبة من غذائه الخاص، ثمّ أخرجه  
إلى الهواء الطلق..

جفلت سائر الخيل عندما سمعت صوت عيار  
ناري...

\*\*\*

## نعي

كانت حيلتي الوحيدة في هذه الدنيا..  
سيّجتها برموش العين..  
رصاصتها الحصيفة اغتالتني...

\*\*\*

## رهن

قرأت فنجاني..

أطرقت هنيهة، ثم نظرت في عينيّ، قالت  
بصوت متهدج.. أقول لك الحقّ، ولا شيء غير  
الحق، لا أرى في فنجانك - يا ولدي - سوى..

قاطعتها.. لا عليك، لن ترسم حثالة مستقبلي..

ارتسمت على شفيتها ابتسامة.. بينما طفرت  
الدموع من عينيها...

\*\*\*

## مسرح

اعتلى الممثلون خشبة المسرح..

رفضوا توجيهات المخرج، خرجوا عن النص، أدّى  
كلّ منهم دوره بحريّة. صقّ الجمهور لهم  
بحرارة.

أمطر المؤلّف الجميع بوابل من الرصاص...

\*\*\*

## تهمة

سدّد سلاحه بدقة نحو الضحية..

تميّزُ من الغيظ..

من الظلم أن أوصف دائماً بأنني طائشة..

فذلك يشبه قولهم، فأكله الذئب...

\*\*\*

## مؤامرة

كلما رأيت مسدّساً، أيقنت أنّ هناك مؤامرة  
تحاك ضدي..

أسرّت رصاصه طائشه إلى يمامه بيضاء...

\*\*\*

## مفرّ

طاف بها..

أصابه منها دوار.. تقيّاً زيفها.. خلع جميع أقنعته،  
رماها خلف ظهره، سعى نحو الصحراء..

استقبلته بعدد لا يحصى من الأقنعة الجديدة...

\*\*\*

## واقعة

تشبّث بأعماقه..

حاولت أن تبقى متوارية، توّسّلت إليه، رجته  
بحرقه..

خرّ صريعًا...

\*\*\*

## عدالة

انطلقت متوهّجة..

أصابت الضحية في مقتله..

أصدروا بحقّها حكمًا بالإعدام  
شنقًا حتّى الموت..

فركت البندقية يديها بحماس...

\*\*\*

## تجاره

وعدهم بأنهار من خمر ولبن..  
تفتحت شهيتهم.. شروا أنفسهم.. دعوا ربهم..  
انهمر عليهم رصاص غدقاً طبقاً...

\*\*\*

## سراب

صرخت اليمامة..

اللعنة،

إنهم كلهم يكذبون..

باستثناء تلك الرصاصه الطائشه...

\*\*\*

## تمرّد

رفض فرخ البط العوم..

حلّق في الفضاء..

رصاصه حكيمة أعادته إلى رشده...

\*\*\*

## سَعِي

انطلقت متوهّجة في الفضاء..

أدركت أنها ستنطفئ قريباً، قرّرت أن تحيا من جديد..

استقرّت في قلب برعم نضر...

\*\*\*

## هجرة

حصل على تأشيرة هجرة..

أحرق كلّ كتبه ودفاتره، أغلق نوافذ قلبه، فتح  
باب القفص لعصفوره..

رصاصة طائشة ارتطمت به...

\*\*\*

## قضاء وقدر

سار في الاتجاه المعاكس..

اصطدمت به وجهًا لوجه..

رصاصه طائشه...

\*\*\*

## خبرة

أي بنيّ،

إذا كان غزالاً فمقتله من عنقه الجميل.. أمّا إذا  
كان جاموساً فمقتله من ذيله الطويل.. وعلى  
سبيل الاحتياط اجعل دائماً رِصَاصَةَ طَائِشَةٍ رهن  
إشارتك..

وصّى بها الغضنفر شبّله...

\*\*\*

## غابه

ضغط على الزناد..

انطلقت مباشرة نحو الثعلب..

فجأة، انحرفت عن مسارها..

أصابت الحمار في مقتله...

\*\*\*

## مؤامرة

الرصاصه التي ضلّت هدفها..  
وجّهت لها محكمة أمن الدوله..  
تهمة الخيانة العظمى..

\*\*\*

## مكافأه

- مَنْ؟! -

- كما سمعت.. -

- ولكنّه هو الذي...! -

- نعم، لأنّه هو الذي... -

\*\*\*

## اختيار

انطلقت نحو الهدف بسرعة فائقة..  
صارت حرّة طليقة.. أدركت أن الفرصة أصبحت  
مواتية لها.. قبيل أن تتمرد على مسارها..  
لغزت الضحية أنفاسها الأخيرة...

\*\*\*

## الآخر

تفحصته، من رأسه حتى أخمص قدميه..  
لن تثير حفيظتي.. أستطيع أن أستوعب الجميع  
بسعة خلقي..  
انفجرت بوجهه...

\*\*\*

## ملكوت

الرصاصات التي انطلقت طائشه..

عاد الأول إلى منزله مبتهجًا بما أطلق، وربما لم  
يكثرث..

الآخر أصيب بشلل دماغي، وربما نجا من  
الحادثه بأعجوبة...

\*\*\*

## جماعه حيويه

راقبه بحذر..

حدّد هدفه، أطلق نحوه رصاصه واحده متوهّجه..  
بينما سقط مضرّجًا بدمائه، هام القطيع على  
وجهه...

\*\*\*

## رصاصة طائشة

سقط على الأرض..

انطلقت منه رصاصة.. جابت الشوارع والأزقة  
والحارات، أثارت الرعب بالكبار والصغار، اخترقت،  
قتلت، هدمت، أحرقت..

وما زالت تجوب الشوارع والأزقة والحارات...

\*\*\*

## المحتويات

٤	على سبيل المقدمة: استلاب
٥	احتجاج
٦	شيطنة
٧	سلام
٨	بعد نظر
٩	بطولة
١٠	قانون
١١	رأس وذيل
١٢	صدع
١٣	سلام
١٤	جريمة
١٥	ثمن
١٦	تضامن
١٧	إجهاض
١٨	حكم

١٩	رصاصه طائشه.....
٢٠	قدر.....
٢١	ولايه.....
٢٢	نار.....
٢٣	وقايه.....
٢٤	فرجه.....
٢٥	سيطره.....
٢٦	ديمقراطيه.....
٢٧	رؤيه.....
٢٨	هيمنه.....
٢٩	انبثاق.....
٣٠	وعى.....
٣١	براءه.....
٣٢	عبث.....
٣٣	عرس.....
٣٤	تضحيه.....
٣٤	تخمين.....

٣٥	.....	رصاصه طائشه
٣٦	.....	حسين جاونه
٣٧	.....	يقين
٣٨	.....	سيال
٣٩	.....	معلقه
٤٠	.....	مهر
٤١	.....	شكر
٤٢	.....	مباغته
٤٣	.....	مصاهرة
٤٤	.....	بر
٤٥	.....	قمر
٤٦	.....	فوضى خلاقه
٤٧	.....	احتفاء
٤٨	.....	وباء
٤٩	.....	حكمة
٥٠	.....	رزانه
	.....	استفزاز
	.....	سقوط

- رصاصه طائشه.....حسين جاونه
- ٥١ .....تحضر
- ٥٢ .....لعب مع الكبار
- ٥٣ .....واجب
- ٥٤ .....نزاهه
- ٥٥ .....تصويب
- ٥٦ .....نيات
- ٥٧ .....رد
- ٥٨ .....شهادة
- ٥٩ .....فرح
- ٦٠ .....عقم
- ٦١ .....تسامح
- ٦٢ .....اغتصاب
- ٦٣ .....حياد
- ٦٤ .....سعادة
- ٦٥ .....امل
- ٦٦ .....قضاء وقدر

- ٦٧ ..... رصاصة طائشة.....حسين جاونه
- ٦٨ ..... شحروور
- ٦٩ ..... قدوة.....
- ٧٠ ..... رصاصة رحمة.....
- ٧١ ..... توبيخ.....
- ٧٢ ..... أكمة.....
- ٧٣ ..... قاتل محترف.....
- ٧٤ ..... مصير.....
- ٧٥ ..... اللعبة الكبرى.....
- ٧٦ ..... خيوط.....
- ٧٧ ..... شفافية.....
- ٧٨ ..... نصاب.....
- ٧٩ ..... احترام.....
- ٨٠ ..... عوض.....
- ٨١ ..... سياسة.....
- ٨٢ ..... نعي.....
- ..... رهن.....

٨٣	.....	رصاصه طائشه
٨٤	.....	حسين جاونه
٨٥	.....	مسرح
٨٦	.....	تمهه
٨٧	.....	مؤامره
٨٨	.....	مفرّ
٨٩	.....	واقعه
٩٠	.....	عداله
٩١	.....	تجاره
٩٢	.....	سراب
٩٣	.....	تمرّد
٩٤	.....	سعي
٩٥	.....	هجرة
٩٦	.....	قضاء وقدر
٩٧	.....	خبره
٩٨	.....	غابه
	.....	مؤامره
	.....	مكافئه

- رصاصة طائشة.....حسين جاونه
- اختيار..... ٩٩
- زعم..... ١٠٠
- ملكوت..... ١٠١
- جماعة حيوية..... ١٠٢
- رصاصة طائشة..... ١٠٣

## صدر للمؤلف

في السرد الوجيز:

- مجموعه "عيون أمي" قصص قصيرة جدا، (ط١، ط٢)
- مجموعه "علقمة" قصص قصيرة جدا.
- مجموعه "أقنعة" قصص قصيرة جدا.
- مجموعه "دروب" قصص قصيرة جدا.
- مجموعه "أجهش للبكاء" قصص قصيرة جدا.
- مجموعه "الأوغاد" قصص قصيرة جدا.
- مجموعه "حلم" قصص قصيرة جدا.
- مجموعه "مشروع خيانة" قصص قصيرة جدا.
- مجموعه "صرخة" قصص قصيرة جدا.
- مجموعه "غابة" قصص قصيرة جدا.
- مجموعه "سجال" قصص قصيرة جدا.
- مجموعه "رؤية" قصص قصيرة جدا.
- مجموعه "المجنوب" قصص قصيرة جدا

رصاصه طائشه.....حسين جاونه

- مجموعه "إرادة حرّة" قصص قصيرة جدا

- مجموعه "أكمة" قصص قصيرة جدا